

نظر اليه القاضى فى دهشة وصرخ فيه :

- ماذا تريد ؟

قال المصور فى هدوء :

- لاشىء ياسيدى . سأصورك وانت تقفز فى الهواء لأسجل مايرتسم على وجهك فى هذه الحالة الغريبة .

وبدلا من أن يقول له القاضى :

- عيب . ذلك لايجوز .

إذا بالقاضى يقفز والمصور يلتقط الصورة ، ويحفظ بها ولا ينشرها .

وكرر المصور البريطانى فيليب هلسمان هذه العملية مع الأمراء فى أوروبا والدوقات والزعماء ، والحائزين على جائزة نوبل من العلماء .

وعندما قال للرسام العالمى سلفادور دالى :

- أقفز .

أصر الفنان على أن تكون الصورة معبرة عن حياته وفنه . فوضع بعض الزهور ، وحوضا للأسماك الملونة ولوحة من رسمه .

ويوم طلب ذلك من الكاتب الشهير برتراند راسل ، لم يتردد لحظة وقال :

- هذه صورة لم أفكر فيها .

أما دوقة وندسور ، المرأة التى جعلت ادوارد الثامن يترك عرش إنجلترا ليتزوجها فقد أصرت على الرفض . ولكن الدوق قال لها مبتسما :

- لقد قفزنا من فوق العرش ، فما المانع من أن نقفز الآن !

وهكذا جمع المصور الصحفى صور ١٧٨ شخصية من نجوم السياسة والرياضة والفن والأدب وغيرهم ، وهم يقفزون ، ونشرها فى كتاب طريف ، غريب ، وعجيب ، عرض فى معرض فرانكفورت الدولى للكتب فأوحى للقائمين على المعرض بفكرة جديدة نفذوها بعد سنوات .

أعلنوا عن مسابقة منذ سبع سنوات عن أغرب كتاب صدر فى ذلك العام ففاز اثنان